

الجوهر النقي

وتوفى أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمرو بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفى سنة سبع وستين ومائة وسماعه من أبي الزبير ممكن ومذهب الجمهور أن يمكن لقاءه لشخص وروى عنه فروايتة محمولة على الاتصال فحمل على أن الحسن سمعه من أبي الزبير مرة بلا واسطة ومرة أخرى بواسطة الجعفي وليث ثم أسند البيهقي (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات أنه روى عن اسمعيل بن موسى السدي أيضاً عن مالك مرفوعاً واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي احتمله الناس ورووا عنه وإنما أنكروا عليه الغلوفى التشيع ثم قال البيهقي (وقد يشبه أن يكون مذهبه يعنى جابراً ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في